

الهوية الفنية لمدارس ما بعد الحداثة واثرها
في رسومات طلبة قسم التربية الفنية

علي ماهر عبد الكاظم
أ.م.د. كريم حواس علي

جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة
قسم التربية الفنية

الهوية الفنية لمدراس مابعد الحداثة واثرها في رسومات طلبة قسم التربية الفنية

علي ماهر عبد الكاظم

أ.م.د. كريم حواس علي

الملخص:

يُعنى هذا البحث بدراسة الهوية الفنية في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية، إذ يسهم في بيان سمات الهوية الفنية في مشاريع تخرج المرحلة الرابعة ، و جاء هدف البحث الحالي في الكشف عن: (الكشف عن الهوية الفنية في نتاجات مشاريع طلبة قسم التربية الفنية /رسم) .وتكون مجتمع البحث الحالي من (١٠ اللوحات) بطريقة القصدية وبلغ عددها (٢) عملان اثنان وتضمن منهج البحث (الوصفي التحليلي). ولتحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء اداة بحثه من المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري المتمثلة ب(استمارة تحليل محتوى) وعرضت على مجموعة من الخبراء للتعرف على صلاحيتها وتحقيق هدف البحث وكذلك لقياس ثباتها حللت من الباحث وخبيرين متخصصين اخرين في كلية الفنون الجميلة بقسمها التربية الفنية. في حين تضمن البحث نتائج كان اهمها: يشير الى توافر محاولات جادة في انجاز اعمال تحمل سمات تعبيرية تجريدية الراضية لكل تقليد فسحة لمنفذ العمل ان يجرب ويختبر مع مواد جديدة بغية الوصول الى اعمال تعتمد السرعة والتلقائية والعفوية في انجازها. واوصى الباحث بضرورة اصدار مطبوعات تعنى بتيارات فن مابعد الحداثة ولاسيما في كليات ومعاهد الفنون لزيادة وعي الطلبة اتجاه الفن المعاصر بنحو عام .

الكلمات المفتاحية: الهوية الفنية ، مابعد الحداثة

Summary:

This research is concerned with the study of artistic identity in the output of the students of the Department of Art Education, as it contributes to the identification of the characteristics of artistic identity in the graduation projects of the fourth stage. Therefore, the objective of the present research is to reveal:

Identification of artistic identity in the projects of students of the Department of Art Education / drawing (The current research community consists of (10) panels and the researcher in the method of intentionality and reached (2) works and ensure the research methodology (descriptive analytical) (To achieve the goal of the research, the researcher built a research tool from the indicators that resulted from the conceptual framework of (content analysis form) and presented to a group of experts to identify its validity and achieve the goal of research and to measure the stability analyzed by the researcher and other specialists in the Faculty of Fine Arts Department of Art Education . While the research included results, the most important of which:

Refers to the existence of serious attempts to accomplish works that bear abstract expressionistic features rejecting any tradition of space for the executor of the work to experiment and test with new materials in order to reach the work of speed, spontaneity and spontaneity in the completion.

The researcher recommended the need to issue publications dealing with the trends of postmodern art, especially in colleges and art institutes to increase the students.

Key words: Artistic identify , the post-modern .

الفصل الاول

مشكلة البحث:

تشكل الهوية كأصطلاح عام مجموعة من السمات التي تسمح لنا بتعريف موضوع معين، و بناءً على ذلك فإن التحديد الخارجي للهوية يكون بالبحث عن هذه السمات وتحديدها، و الهوية الحقيقية تولد وتنمو وتتكون وتتغير وتشيع وتعاني من الازمات الوجودية والاستلاب، و ذلك يظهر جليا في ما نلاحظه منذ انطلاق مسيرة الفن بصورة عامة وتيارات الفن الحديث وما بعده بصورة خاصة اذ ان لكل تيار او مدرسة فنية هويتها الخاصة التي تميزها عن غيرها بما تحمله من سمات بهدف تشكيل افق غير مسبوقه تعبر عن مجموعة رؤى وافكار الفنان، حيث ان التحرر من اسر الشكل والممارسة العملية التقليدية من ناحية وتطور سلم التأمل والخيال و النظر اتجاه البيئة والواقع من ناحية اخرى مسجلة اعمالاً بصيغ واساليب وتقنيات مختلفة كل ذلك اسهم في تشكيل كيان له هويته المميزة لكل اتجاه من الاتجاهات الفنية.

ومن خلال استطلاع الباحث لمجموعة من نتائج طلبة قسم التربية الفنية ظهر من خلال نتائجهم التأثير الواضح بالبيئة من ناحية وسمات الفن الاوربي الحديث وفن ما بعد الحداثة من ناحية اخرى، لكن بعد طرح الباحث سؤالاً توجه به الى مجموعة تتكون من عشرة طلاب بنحو عشوائي من طلبة المشروع للمرحلة الرابعة لسنة (٢٠١٧-٢٠١٨) في قسم التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، يحاول من خلاله الباحث التعرف على مدى استطاعة الطلبة على فرز واظهار سمات الهوية وكذلك مدى التأثير بمعطيات البيئة في نتائج طلبة المشروع لعام (٢٠١٦-٢٠١٧) وايضاً نتائج عام (٢٠١٧-٢٠١٨)، واين يقع نتاج الطالب اتجاه مدارس الفن العالمية وهل فكر الطالب منفذ العمل الفني في اية هوية من الهويات الفنية العالمية ومن خلال محصول اجابات الطلبة يظهر هناك ضعفاً في تمييز وفرز الطالب للهوية .

- يسهم البحث في :

١. تعزيز امكانيات الطلبة في بلورة ميولاتهم الفنية وامكانية فرز الهوية الفنية .
٢. بيان سمات الهوية الفنية في نتائج طلبة قسم التربية الفنية.
٣. التركيز البحث الحالي في ارتقاء الذائقة الفنية الجمالية في ازاء الاعمال الفنية عبر القرارات المتعددة.
٤. الاشارة الى اهمية الوعي بتقنيات الاظهار الاشتغال الفني .

هدف البحث:

الكشف عن ملامح الهوية الفنية لمدارس ما بعد الحداثة في نتائج طلبة قسم التربية الفنية.

حدود البحث:

١. الحدود الموضوعية: دراسة الهوية الفنية في نتائج طلبة قسم التربية الفنية/فنون ما بعد الحداثة/ تعبيرية تجريدية.
٢. الحدود المكانية: الاعمال التشكيلية/رسم/قسم التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.
- الحدود الزمنية: يتحدد زمنياً من (٢٠١٦-٢٠١٧م)

تعريف المصطلحات:

الهوية الفنية :

عرفها الزيدي (٢٠١٧):

هي ملامح الاشتغال التقني والفكري التي تتسم بها التجربة الفنية لتصبح ظاهرة تتميز عن غيرها بأستخدام رموز وعناصر واليات مختلفة*^(١).

بينما عرفها الكناني (٢٠١٧):

هي نوع من الخصوصية والتمايز والتفرد في النتاج الفني الذي يؤسس لقاعدة اسلوبية تناسب مرحلة الانجاز وطبيعة المنهج*^(٢).

اما اليحيائية (٢٠١٣) فقد عرفتها:

بانها عملية هضم وبلورة جديدة لمفهوم التراث ومفردات البيئة المحيطة بنحو معاصر*^(٣)

وفي ضوء ماتقدم عرف الباحث الهوية الفنية اجراءياً:

((الهوية الفنية هي مجموعة السمات التي تعمل على رسم الملامح الظاهرية لهوية وكيان الشئى او ظاهرة

ما من خلال اجزاء متجانسة مترابطة تظهر عبر وحدة واحدة))

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الاول: مفهوم الهوية:

عرفت الهوية بصورة عامة بأنها "منظومة متكاملة من المعطيات المادية والنفسية والمعنوية والاجتماعية تتطوي على نسق من عمليات التكامل المعرفي، وتتميز بوحدها التي تتجسد في الروح الداخلية التي تتطوي على خاصية الإحساس بالهوية والشعور بها"^(١). و"الهوية بمعناها المجرد هي جملة علامات وخصائص تستقل بها الذات عن الاخر ،فبغيا ب هذه العلامات والخصائص تغيب الذات وتذوب في الاخر ،وبحضورها تحضر".^(٤)

-أنواع الهوية:

لاقتصر الهوية على نوع واحد محدد وانما هناك انواع منها:

١- الهوية الفردية (الشخصية) :

الحياة الداخلية للفرد فهي نظرة الذات لذاتها التي لا ترتكز لا على الشكل او على عدد الاجزاء ،و مفهوم الهوية الشخصية يرتبط بمفهوم الشخص الذي هو كائن مفكر ،عاقل وقادر على التعقل والتأمل ،وبذلك فالهوية الشخصية حقيقة نواة ثابتة تلازم الذات في الزمان ،كما تشير الى ادراك الفرد لذاته،.^(٥)^(٢٢)

٢- الهوية الاجتماعية:

الهوية الاجتماعية وسيلة ضرورية لاكتساب صفة الانتماء الفعلي الى كيان اجتماعي متميز ومحدد، ومؤسسة رمزية للحفاظ على تراث هذا المجتمع وتقاليد ونقلها الى الاجيال الجديدة، وهنا تكون الثقافة واحدة من المكونات الرئيسية للهوية الاجتماعية لكونها كيفية خاصة لرؤية الوجود والحياة واسلوباً في العيش والسلوك

والاحساس والادراك والتعبير والابداع يتميز به مجتمع بشري معين في ما يملكه من اصاله عريقة ومتجذرة في تاريخه، فضلا عن ذلك فهي نابعة من ظروفه وبيئته الجغرافية وتطور بلاده التاريخي والحضاري (٣٦).

٣- الهوية الوطنية:

ينبع الطابع الافتراضي لتأسيس الهوية الوطنية من كونها مهمة ذات ابعاد سياسية واقتصادية واجتماعية وقومية لها اثرها المهم والخطير بالنسبة لمعاصرة المستقبل فيه وهو السبب الذي يجعل منها احدى الفرضيات الكبرى التي تطالب الجميع بالعمل من اجل اثباتها، بمعنى ان الفرضية فيها تقترب من معنى الفريضة ومن ثم فإن تحقيقها العملي هي المهمة الكبرى لجميع القوى السياسية والاجتماعية من اجل اثبات هويتها، ويفترض تحقيق مهمة اثبات الهوية الوطنية للقوى الاجتماعية والسياسية اولا وقبل كل شئ الاتفاق على عقد جديد يتجاوز ويدل ذهنياً التجزئة ونفسية الغنيمه السائدة عند اغلبها (٣٧).

٤- الهوية الثقافية :

تشكل الثقافة الطريقة الي تعيش وتعبر بها مجموعة انسانية معينة عن علاقتها مع الطبيعة، مع الانسان ومع الله، والتي تترجم من خلال علومها، تقنياتها، فنونها، وتنظيمها الاقتصادي ومؤسسته، ان بالانتماء الى هوية ثقافية معينة هو بمنزلة حاجة نفسية واجتماعية ضرورية لا غنى عنها لأي انسان، فهذا الانتماء هو المجال العاطفي والرمزي لنمو الذات واثباتها وتفتحها، فالكائن البشري يمكن تشبيهه بشجرة ليس بمقدوره ان ينمو ويعيش حياة عادية اذا لم تكن له جذور ثقافية عميقة يتغذى منها روحياً ومعنوياً، ويستمد منها معاني لحاضره ومستقبله (٣٨).

المبحث الثاني: سمات فن مابعد الحداثة.

تتسم سمات فن ما بعد الحداثة بنحو عام بمعارضة عقلانية العصر وماديته، وهذا ما نجده في التعبيرية التجريدية، التي اتسمت بالتجريد الغنائي لما فيها من قوة انفعال وحركة تلقائية ووصفت بكونها فن اللاشكل واللاموضوع كونها لا ترتبط بمفهومها العام بنحو او اشارة بقدر ارتباطها باللون وكيفية استعماله في التعبير عن الانفعالات المباشرة، وتعد التعبيرية التجريدية امتدادا طبيعيا لفنون الحداثة لانها اخذت فن الكولاج من التكعيبية واخذت من الانطباعية الاهتمام باللون، ومن الدادائية الحرية الممزوجة بالفعل الخارجي ومن التجريدية العفوية والمصادفة والتلقائية ومن السريالية اللاوعي (٣٩).

ان الرؤيا الجمالية التي ارتبطت بهذه الحركة ترفض كل تقليد وتأتي بأشكال مغايرة وتجسد هذا الرفض في سعي الفنان الى التجريب او الاختبارية مع مواد جديدة بغية التوصل الى اعمال تعتمد السرعة في تنفيذها اعتماداً على تلقائية الاداء بوساطة الحركات العفوية الجريئة بأستعمال مايشاء من مواد وخامات مختلفة لغرض ربط الفن بحياة الافراد، ما ادى الى تفكيك بنية اللوحة وغياب المركز الثابت وهذا ما جعل العمل الفني مجرد سطح مفتوح تنتشر عليه الدوال بلا معنى ليكون على المتلقي الدور الاكبر في تفسير ذلك العمل على وفق انظمة تعبيرية مختلفة وهذا يؤدي الى تعدد القراءات (٤٠).

اما البوب ارت (Pop Art) أو الفن الشعبي، فقد ارتبط بنمط الحياة الامريكية الحديثة ونتاج فنانونا البوب اعتمد على العناصر الواقعية التي يحتك بها رجل الشارع كالإعلانات والسيارات والمعلبات والصور الهزلية، وغيرها من الوسائل الاكثر تداولاً والاقل جمالية كنوع من تقبل الواقع الاجتماعي المعاصر والمعتاد حيث تتسم ببساطة المضمون ليتمكن رجل الشارع البسيط من تلقيه، الا انه تطور بنحو ممكنه من مخاطبة الطبقة المثقفة من الجماهير ،فاصبح المضمون اكثر تعقيدا من السابق، استعمل فنانون البوب ارت ماكان محققرا مع الاصرار على الوسائل الاكثر تداولاً والاقل جمالية^(١١).

بينما ظهرت حركة الفن البصري نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي وانتشار وسائل الاعلام والنشر والتلفار،ومن سمات هذا الفن حاول خلق انطباع حركي على سطح الصورة،اذ يقوم هذا الفن على الخداع البصري الذي تتعرض له حاسة البصر ،ويشير عادة الى توهم يتعلق بالصلوات المكانية والعلاقات بين الابعاد والمسافات والتي تبدو فيه الاشياء على غير حقيقتها امام الناظر،وهو فن استغل متعمدا ظواهر الوهم التي تتجلى امام العين، كما ان طبيعة الاشكال في نتاجات الفن البصري تمتاز بكونها محددة تحديدا دقيقا بحافات حادة بمعنى ان الاشكال المستخدمة في الفن البصري تنزع لئ تكون ذات طبيعة هندسية بدلا من ان تكون على سجيته كما تنزع لئ تكون ذات طبيعة تجريدية لا تشتمل على ملامح تشخيصية، كما اكد الفن البصري متأثرا بالجشثالت*^(١٢) ان الادراك البصري يكون ادراكا كلياً^(١٣).

اما السورالية، فقد اتسمت بالواقعية المفرطة والواقعية الاعلامية، وواقعية الصورة الفوتوغرافية، ومن سماتها انها تعمل على اعادة انتاج كامل للتفاصيل الدقيقة التي تكون قريبة من الصور الفوتوغرافية، والتي تحاول اعادة انتاج الحقيقة الواقعية بنحو اكثر دقة مما يمكن ان تقتضيه العين العابرة، لذا تم استعمال وسائل مباشرة مثل الاله الفوتوغرافية(الكاميرا)،والشرائح المنقولة الى الشاشة والتي بفضلها يكتشف الفنان في الواقع ما تعجز عنه العين المجردة ومكنته من الحصول على درجة عالية من الدقة بحيث تثير الدهشة وتعطي الانطباع بواقعية مفرطة^(١٤)^(٢٣).

في حين تشكلت سمات الفن الكرافيتي من خلال اشكاله التعبيرية فنية رافضة كل الانظمة والقواعد والاعراف الاجتماعية،اذ انها جاءت كردة فعل ضد الوضع الاجتماعي البائس الذي يعاني منه الفنان نتيجة عوامل الكبت ،كذلك جاء نقدا لاذعا وهجوما عنيفا على تسارع الزمن والانقلابات الحياتية، تعرض فن الكرافيتي لانتقادات وملاحقات لفنانيه من قبل السلطة و المؤسسات، بسبب اتهامه بالتخريب والتدمير، ومن تقنياته انه استخدم الرش والدهان والسكب وغيره ما يعد هو منهاجا خاصا به^(١٥)^(٤).

المبحث الثالث: التقنيات الحديثة

لابد من الاشارة الى تقانات الازهار لما لها من اهمية قصوى في معالجة الخامات واعادة صياغة المواد بمظهر جديد عن الاصل مما يرى الباحث اهمية في التطرق الى مجموعة محددة لا شهر التقنيات المستخدمة في انجاز الاعمال التشكيلية الحديثة.

١- تقنية الالصاق (collage):

يعد فنانو التكعيبية كل من (بيكاسو وبراك) اول من استخدم هذه التقنية ،وتلخص هذه التقنية بأن يأخذ الرسام اشياء من الواقع المحسوس، وعن طريق هذه التقنية،تتمكن الفنان من إتاحة الحرية التامة له في معالجة المواضيع المختلفة،وتطلق هذه الحرية يد الرسام المعاصر في استعمال هذه الوسائل للتعامل مع حالة جديدة في المعالجات الفنية وهو ماشرع الفنان لايجاد طرائق لاعطاء اقصى قدر من التأثير التشكيلي على الوسائل التي لم تسبق لها ان ظهرت غاية تشكيلية صرفة،لقد اتاحت هذه التقنية للفنان اختصار الوقت والجهد،فبدلاً من ان يرسم الفنان جريدة ،يمسك بها احدهم بين يديه،راح ذلك الفنان يقتطع جزءاً منها ويلصقه على اللوحة)) (١٦).

٢- تقنية التسييل (Bleeding):

ومن الاساليب التقنية في الرسم الحديث، ويمكن عد تقنية (تسييل الاصباغ) لـ(بولوك) من التقنيات البدائية التي امارسها الانسان البدائي،اذ وجد سيل اول الالوان لديه وهو لون دم فريسته الذي اوحى اليه الاحساس بالتشكيل بعد ان يترك الدم اشكالاً معينة على الارض ،خاصة بعد ان يتفاعل الدم مع التراب لتكون اشكالاً مقعرة صغيرة وكبيرة بالوان متعددة حسب ذرات المعادن وانواعها الموجودة في اديم ذلك التراب (١٧).

٣- تقنية التقطير (Distillation):

يمكن القول ((ان تقنية التقطير اي صب اللون السائل قطرة قطرة على اللوحة وبأتجاهات مختلفة اذ عمد جاكسون بولوك ١٩١٢-١٩٥٦ الى الافراط في اللاموضوعية اللامعنى من خلال تقنية رش الصبغ او رشقه على لوحاته المفروشة على الارض ذات الاحجام الكبيرة،ومن خلال حمل وعاء يحتوي على ثقب معينة وملئة باللون ذي الكثافة القليلة ومن حركة السير ذهاباً واياباً داخل فضاء اللوحة،وهذا ما يعرف برسم الفعل)) (١٨).

٤- تقنية التبقيع (Remaining):

يمكن القول ان هذه التقنية تظهر ((على سطح اللوحة كما على شكل بقع،وتستخدم للتعبير عن انفعال الفنان المباشر ،ويستخدم الفنان ادوات خاصة بما تناسب طريقة تنفيذه وحجم اللوحة كالرمل والزجاج والمسحوق واعواد الخشب والسكاكين مع الالوان السائلة)) (١٩).

٥- تقنية الاستشفاف (The examination):

وهي تقنية اخرى من "التقنيات التي يعمد الفنان الى وضع قطعة قماش اخرى تختلف مبللة بالالوان وضغطها على سطح اللوحة ثم نزعها عنها بعد ان تكون قد تركت اثرا يحاول الفنان وبالطريقة نفسها ان يعدل او يحور فيه هذه التجارب" (٢٠).

٦- تقنية الحك او القشط (Scales and Scales):

تعتمد هذه التقنية على اللون الموضوع على القماش وحجمها ونوعها وعملية الضغط عليها، فقط ضغط القماش الملون على جزء معين من اللوحة وترك بقية الاجزاء او يوضع القماش بصورة تغطي مساحة اللوحة بأكملها وهنا يستطيع ان يعزز اثر الطبيعة بالضغط على القماش وقد تتفاوت المناطق لتعطي تأثيراً مختلفاً^(٣١).

٧- تقنية التركيب (Composition):

((من خلالها توظف الاشياء الغريبة عن التصوير والمهياة في الاصل لاغراض كلياً عن التصوير كالصور الفوتوغرافية وبطاقات دخول الحفلات وقصاصات الجرائد التي يضاف اليها احيانا مواد اخرى كالأسلاك والازرار وعلب الكبريت او اية مادة مماثلة تختلف طبيعتها عن الورق وتتعارض معها لأنها تشكل على المساحة المسطحة للوحة نتوءات بارزة عندما تلتصق بها بوساطة مادة لاصقة))^(٣٢).

٨- التقنية الكرافيتية GRAFFITI:

وهي من التقنيات المعاصرة المهمة في الحركة التشكيلية لما بعد الحداثة ((تمتاز هذه التقنية بمجموعة التقنيات التي تمتاز بالسرعة في انجاز العمل الفني مثل الرش والدهان والسكين ،ومن اللافت للنظر ان فناني هذه التقنية استعملوا القطارات -الاكشاك-البنائيات العامة-المكاتب-السيارات، خلفيات او ارضيات طلائية لانجاز اعمالهم الفنية التي امتازت بالسخرية من الواقع والكاريكاتور واستعمال نصوص كتابية))^(٣٣)

مؤشرات الاطار النظري:

- ١- مجموعة العوامل والعناصر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والحضارية التي يحيا فيها الانسان ،تؤثر في رسم معالم الهوية الفنية لنتائج الطلبة.
- ٢- الوعي بتقنيات الاشتغال الفني يسهم في التعرف على طرائق تنفيذ اللوحات المنجزة.
- ٣- مفردات البيئة المحيطة بالفنان تأثر على رسم هيئة الهوية الخارجية.
- ٤- امكانية الطالب المعرفية بتاريخ الفن بصورة عامة وتاريخ الفن الحديث بصورة خاصة تساعده في قراءة وفرز هوية النتائج المختلفة .
- ٥- التقنيات الحديثة تسهم في تعزيز امكانات الطلبة وبالتالي تعزيز هوية النتائج.
- ٦- اكساب الطلبة تعلم تقنيات الاشتغال الفني تعزز من سرعة انجازهم وتنفيذهم المشاريع والنتائج المطلوبة منهم.

- ٧- ادراك وقراءة الهوية تتم من خلال ادراك مجموع الاجزاء (ادراك الجزء ليس ادراك الكل)، لان الهوية مجموعة من العناصر وسمات واجزاء متجانسة مكونة وحدة واحدة تتسم بالتمايز والاصالة ،اذا ادراكها يتم من خلال النظر لها ككل متكامل معبر عن كيان شي او ظاهرة ما.
- ٨- الوعي بسمات اتجاهات الفن مابعد الحداثة يساعد في بلورة ميولات الطلبة ما يساعد في بلورة هوية خاصة لنتاجاتهم.
- ٩- التعبيرية التجريدية اكدت على التنفيذ التلقائي العفوي للوحة .
- ١٠- ارتبط الفن الشعبي بالاعلانات التجارية و الوسائل الاكثر تداولاً والاقبل جمالية.
- ١١- اعتمد الفن البصري على ظواهر الوهم الناتج من التوهم بالصلات المكانية والعلاقات بين الابعاد والمسافات التي تتجلى امام العين من خلال الاشكال ذات طبيعة هندسية تجريدية.
- ١٢- ركزت السوبريالية على الواقعية المفترضة لانها تهدف الى اعادة انتاج كامل للتفاصيل الدقيقة.
- ١٣- اكد الفن الكرافيتي على الاشكال التعبيرية الراضة لكل الانظمة والقواعد والاعراف الاجتماعية لانه جاء كردة فعل ضد الوضع الاجتماعي البائسما ولد اعمالاً تحاكي الحياة .
- الدراسات السابقة:**

(دراسة الحاتمي) ٢٠١١م: (أنظمة التعبير في تشكيل ما بعد الحداثة)، تقدمت بها (الاء علي عبود سعيد الحاتمي)، ورغم الاختلافات الواضحة بين الدراستين من حيث العنوان والاهداف والتوجهات العامة للنتائج، الا ان الباحث أفاد من طروحات هذه الدراسة ،لأنها تعنى بدراسة انظمة التعبير في تشكيل مابعد الحداثة. والباحث في دراسته الحالية عني بدراسة الهوية الفنية في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية/فن مابعد الحداثة /التعبيرية التجريدية ،وبهذا وجد الباحث هناك عدداً من المقاربات مابين الدراستين وتحديداً في مجال التعبير في تشكيل مابعد الحداثة.

الفصل الثالث

بما ان البحث الحالي يهدف الى الكشف عن واقع الهوية الفنية في نتاجات المشاريع التشكيلية/رسم لطلبة قسم التربية الفنية، لذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لانه اكثر المناهج العلمية ملائمة لتحقيق هدف البحث.

١- مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من نتاجات مشاريع التخرج التشكيلية/رسم التي انجزها طلبة الصفوف الرابعة صباحي للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) والبالغ عددها (١٠) اعمال فنية في مجال الرسم بأحجام ومواد مختلفة نفذت بألوان (الزيتية ،الاكريليك).

٢- عينة البحث :

استشار الباحث مجموعة من الخبراء في مجال الفنون التشكيلية /الرسم لاختيار عينة بالطريقة القصدية من مشاريع التخرج التشكيلية / الرسم للدراسة الصباحية بأختيار عمليين تمثل نسبة (١٠%) من الاعمال المذكورة

٣- اداة البحث:

قام الباحث بإعداد استمارة تحتوي على عدد من المجالات تم وضعها في ضوء اهداف البحث ومقابلة الباحث لعدد من الخبراء لاعتمادها عند تحليل العينات ،وقد تم تحديد هذه المجالات على وفق استمارة بنحوها الاولي (ملحق رقم ٢).

٤- صدق الاداة:

بعد تحديد الفقرات ووضعها في استمارة خاصة (ملحق ٣)تم عرضها على مجموعة من الخبراء *ثم تم جمع الاستمارات وتفرغها في استمارة واحدة استخرجت منها نسبة الاتفاق بين الخبراء ومن خلال المقترحات والملاحظات ونسبة الاتفاق او التباين بين الاجابات ، تم اجراء التعديل على الاستمارة حتى اصبحت بنحوها النهائي(ملحق ٤).

٥- ثبات الاداة:

ان ما يميز اسلوب تحليل المحتوى هو تحقيقه لموضوعية التحليل ،والتي لا تتم الا اذا كانت الاستمارة التي عدت للتحليل معرفة ومحددة بنحو دقيق، ليصبح بإمكان استعمالها بنحو صحيح، حيث قام الباحث بالاستعانة بمحللين وكانت نسب الاتفاق^{(٢٤)**} بين الباحث والمحللين *^(٢٥) كالاتي:

-نسبة اتفاق المحلل الاول مع الباحث:- ٩٥%

-نسبة اتفاق المحلل الثاني مع الباحث:- ٨٥%

-نسبة اتفاق المحلل الاول الى المحلل الثاني:- ٩٠%

* نسبة الاتفاق = $\frac{\text{عدد مرات الاتفاق} \times \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}{100}$

عدد مرات الاتفاق

** المحللون هم :

١. أ. أ. حيدر خالد فرمان / تدريسي في كلية الفنون الجميلة /جامعة بغداد

٢. أ. ا. د.عامر عبد الرضا عبد الحسين / تدريسي في كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل



عينة رقم (١):

اسم الطالب: ايام احسان.

سنة الانجاز: ٢٠١٦م.

اسم العمل: ابتهالات.

القياس: ٢٥×١٨٠سم.

العائدية :قسم التربية الفنية.

نلمح من العمل مدار التحليل انه نفذ بطريقة حديثة مستخدماً مادة (الوتر بروف) مع الوان الاكريليك حيث ضربات الفرشات التي ظهرت بنحو عفوي اذ لجأت منفذة العمل الفني الى منطقة اللاواقع لتكون واقعاً محمل بالتعبير ذو الدلالة الذاتية الفردية، فيلاحظ التعبير العفوي اللاعقلاني من خلال تقويض الانساق العقلية فهدم كما يبدو واضحاً الاهتمام بالأبعاد الإيحائية للأشكال، وما يستحق ذكره التأثير الواضح بالإرث الانساني ومعطيات او مفردات الواقع والبيئة في معالجة الفكرة وخاصةً واننا نلمس في العمل بعد اجتماعي يشير الى ثنائية الرجل والمرأة او المرأة المعطاء من خلال تجليات وتكوينات الاشكال الظاهرة في النتاج الفني كما انها ظهرت نوع من الحيوية والتفاعل من خلال حركتها ومجاورتها لبعضها البعض عبر وحدة متجانسه من اللون والخط والتباين بين المساحات، كما يبدو ان استخدام اللون بكثافة للتصعيد من الكثافة الملمسية لسطح اللوحة، واللون الاسود و اللون الازرق بتدرجاته المتعددة يضفيان خصوصية لكيان النتاج التشكيلي اذ ان اللون الازرق هو لون الهدوء والثوقية والاستقرار والنجاح والأسود الذي يرتبط أحياناً بالجانب الإيجابي، حيث يعبر عن السلطة والأناقة والقوة، ويرتبط أحياناً بالجانب السلبي فهو يترافق مع الشر والموت والغموض، ولا بد من الإشارة الى ان طريقة التنفيذ يشوبها اللعب الحر والتلقائية الادائية والاهتمام بإظهار الاشكال عبر خطوط بأسلوب ذاتي التكوين بأنسيابيه تمنح الشعور بالحيوية والحركة نحو الاعلى اذ تظهر الاشكال من امامية اللوحة بحالة تسامي نحو الاعلى متلاشياً مع القمر الاسود محققة ترابط عمودي خالقاً فضاء يحيط بها من كلا الجانبين، ومما سبق يبدو ان العمل يحمل سمات فنية تضفي عليه هوية ما بعد حداثوية تعبيرية تجريدية.



عينة رقم (٢):

اسم الطالب: شيما جميل.

سنة الانجاز: ٢٠١٦م.

اسم العمل :

القياس: ٢٠×١٠٠سم

تشهد اللوحة مدار التحليل مجموعة خطوط متشابكة ومتداخلة بحركات متنوعة وبقع لونية متناثرة بنحو عشوائي اذ يلاحظ استخدام منفذ العمل الفني الضربات السريعة العشوائية للفرشات وطريقة السكب الطلائي على

سطح اللوحة، فهو يحاول عكس تحرره من القيود والنسق العقلي لهذا يلاحظ ان النتاج تشكل عبر استعمال نظام تعبيرى وتقنية تتناسب مع اسلوب التنفيذ كما انه استخدمت الفرشاة والسكين للاضافة تارة وقشط اللون تارة اخرى، فأرتكز منفذ اللوحة على نظام تعبيرى فوضوي اي غياب النظام في انشاء التكوينات الشكلية. حيث ان العناصر الفنية تظهر بأسلوب ذاتي فحركة كل من اللون والخط بنحو تلقائي عفوي يخلق انعكاس لدوافع ذاتيه، كما لا بد من الاشارة ان التعبير ينبع من الضرورة الداخلية لاحداث تشظيات لا عقلانية وتكوينات انتشارية متعددة تاركة فضاء منسجم كثيراً معها كما ان حركة العناصر الفنية من خلال مجاورتها لبعضها بصياغات لا عقلانية يؤدي الى انتاج تأويلات عديدة وبهذا يصبح المتلقي ذو قيمة عليا في التعبير المتعلق بالنتاج انطلاقاً من لاقية للمألوف وتهميش المركز الثابت للمعنى، فلا اعتماد على منطقة الا معقول يقوض الانساق العقلية، وبهذا تعددت القراءات، كما يشير العمل الفني الربط بين الفن والحياة من خلال فعل الحركة التلقائية وتعبير يعتمد على الالوان التي اظهرت بأسلوب ادائي تلقائي سريع، ومما سبق يمكن ان يشكل العمل هوية تنتمي الى التعبيرية التجريدية.

الفصل الرابع

النتائج:

- ١- للمتلقى الدور الاكبر في تفسير العمل، اذ يوفر تفكك بنية اللوحة وغياب الدلالة الواضحة للمعنى تفسيراً على وفق انظمة تعبيرية مختلفة وهذا يؤدي الى تعدد القراءات.
- ٢- لجأ منجز العمل الى النظام الفوضوي في انشاء التكوينات الشكلية.
- ٣- التعبير عن الفكرة عبر نظام تعبيرى مبتعد عن الواقعية ويقترّب من العفوية والتلقائية او من خلال تحويل المألوف الى اللامألوف.
- ٤- اللعب الحر والعفوي والتلقائية الادائية ظهرت بنحو واضح كطريقة يقترّب بها منجز العمل الى الانفعال العاطفي وتجنب المراقبة العقلية.
- ٥- توظيف التقنيات الحديثة اذ ليس هناك سياقات تقنية محددة،
- ٦- توفر الطروحات الجمالية للتعبيرية التجريدية الراضية لكل تقليد فسحة لمنفذ العمل ان يجرب ويختبر مع مواد جديدة بغية الوصول الى اعمال تعتمد السرعة والتلقائية والعفوية في انجازها.
- ٧- الاهتمام بالابعاد الايحائية للشكل، اذ يلجأ منجز العمل الى منطقة اللاواقع ليكون واقعاً محملاً بالدلالات الذاتية. كما ان العناصر الفنية ظهرت بأسلوب ذاتي بنحو واضح.
- ٨- ظهر توظيف مفردات من الطبيعة عبر صياغات شكلية تتناسب مع النسق العام لبنية العمل.

الاستنتاجات:

- في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحث مايلي:-
- ١- تأثر الطالب بأساليب فن التعبيرية التجريدية بنحو يؤثر على ابراز معطيات الحضارة او البيئة والتراث.

٢- لم يلجأ الطالب الى التجريب وادخال مواد جديدة ،اذ يفتقد الى بالمشاهدة العيانية للأعمال المعروضه في المتاحف او صالات العرض.

٣- الهوية الفنية لأعمال الطلبة ومن خلال المحاولات الجادة التي يبذلونها في انجاز نتاجاتهم ،تكون هوية اقرب الى ان تنتمي الى التعبيرية التجريدية لما يتميز به هذا الاتجاه من سمات ومفاهيم جمالية ترتبط برفض كل تقليد معتمدة على السرعة في التنفيذ والتلقائية الادائية والحركات العفوية.

التوصيات:

- ١- ضرورة اصدار مطبوعات تعنى بتيارات فن مابعد الحداثة ولاسيما في كليات ومعاهد الفنون.
- ٢- يوصي الباحث بأستحداث مادة(تشكيل مابعد الحداثة)الى جميع فروع التربية الفنية لما لهذه المادة اهمية من حيث طروحاتها ومرجعياتها ولمواكبة التطور التقني والعلمي على صعيد الفن في العالم الغربي.ولبلورة ميولات الطلبة اتجاه فنون مابعد الحداثة مما يعزز من رسم معالم هوية نتاجاتهم.
- ٣- الاهتمام بدراسة سمات التعبيرية التجريدية وتناول لوحات علمية بالتحليل لكي يفهم الطلاب بصورة ادق سمات هذا الاتجاه.
- ٤- ضرورة تنظيم زيارات ميدانية لطلبة قسم التربية الفنية الى صالات العرض والمؤسسات الفنية للتعرف وتعميق الوعي الجمالي لدى الطلبة ورفع ذائقتهم الجمالية .

المقترحات:

يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية:

- ١- التعبير اللاعقلاني في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية.
- ٢- انظمة التعبير في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية.

الملاحق

ملحق (١)

جامعة بغداد

كلية الفنون الجميلة

قسم التربية الفنية

الدراسات العليا/ماجستير

م/استبانة

تحية طيبة :

الاستاذ الفاضل : _____ المحترم

يروم الباحث اجراء دراسته الحالية(الهوية الفنية في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية) والتي يهدف بها الى الكشف (الهوية الفنية في نتاجات طلبة التربية الفنية) لذا يود الباحث الاستئارة بأرائكم السديدة والقيمة في الاجابة على السؤال الاتي:

ماهي الهوية الفنية؟

اسم الاستاذ:

الدرجة العلمية:

التأريخ:

التوقيع:

الباحث

علي ماهر عبد الكاظم مخيف

ملحق (٢)

جامعة بغداد

كلية الفنون الجميلة

قسم التربية الفنية

الدراسات العليا / ماجستير

الأستاذ الفاضل المحترم

يقوم الباحث بالدراسة الموسومة (الهوية الفنية فينتاجات طلبة قسم التربية الفنية) والتي تهدف إلى تعرف على الهوية الفنية فينتاجات طلبة قسم التربية الفنية ولأجل تغطية هدف البحث واستناداً إلى مؤشرات الإطار النظري والاستعانة بأراء عدد من ذوي الاختصاص، قام الباحث بصياغة استبانته بصياغتها الاولية يضعها بين ايديكم ونظرا لما يعهده فيكم من خبرة علمية واطلاع واسع في مجال اختصاصكم لذا يود الاستئناس برأيكم للتحقق من مدى فاعلية فقرات هذه الاستمارة ومدى صلاحيتها لتحقيق هدف البحث.

مع فائق التقدير والاحترام

اسم الخبير:

اللقب العلمي:

التاريخ:

التوقيع:

الباحث

علي ماهر عبد الكاظم

ملحق (٣) استمارة تحليل بصياغتها الاولى

ت	الفقرات	تظهر بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	التفكيك غياب مركز ثابت للنص، تعدد القراءات.			
٢	التعبير اللاعقلاني، تقويض الانساق العقلية			
٣	التعبير اللاواعي : اللعب الحر، العفوية، التلقائية.			
٤	التعبير الفوضوي، غياب النظام			
٥	التعبير الذاتي تعبير فرداني وهو عماد تعبير المنجز التعبيري التجريدي			
٦	العناصر الفنية تظهر بأسلوب ذاتي			
٧	المضامين والاشكال تأخذ بعد فني تأويلي			
٨	حركة العناصر الفنية من خلال مجاورتها لبعضها البعض بصياغات لاعقلانية			
٩	توظيف مفردات البيئة والارث الانساني عبر صياغة شكلية مختلفة			

ملحق (٤) استمارة تحليل بصياغتها النهائية

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	المقترحات
١	التفكيك غياب مركز ثابت للنص، تعدد القراءات.			
٢	اللاموضوعي غياب الموضوع.			
٣	التعبير اللاواعي: اللعب الحر، العفوية، التلقائية.			
٤	التعبير اللاعقلاني تقويض الانساق العقلية.			
٥	التقنية تطور الخبرة الفنية.			
٦	الكولاج تجميع عنصر مع باقي عناصر اللوحة، توظيف المهمش جمالياً، تجميع المواد اللافنية.			
٧	التعبير الفوضوي غياب النظام.			
٨	اكاد الخطاب المعاصر على الفكرة بدلاً من العمل الفني، للتأكيد على الصورة الذهنية.			
٩	التعبير الذاتي تعبير فردي.			
١٠	حضور النظام الهندسي في بنية العمل الفني.			
١١	تقديم البيئة العراقية بصياغات تصويرية حديثة.			
١٢	توظيف التراث كمنجزات انسانية متراكمة.			
١٣	الاهتمام بالابعاد الاجائية للاشكال.			
١٤	توظيف الارث الانساني ودلالاته.			
١٥	تظهر سمة التنوع في الافكار الفنية.			
١٦	الاهتمام بالمضامين والاشكال.			
١٧	حركة العناصر من خلال مجاورتها.			
١٨	الملمس ومتغيراته الجمالية.			
١٩	اللون وجماليته المبتكرة.			
٢٠	الخط يظهر بأسلوب ذاتي			

المصادر والمراجع

أ-الكتب:

- ١- القرغولي، محمد علي، تاريخ الفن الحديث، ط١، دار الكتب والوثائق بغداد، ٢٠١١م.
- ٢- امهز، محمود، الفن التشكيلي المعاصر، دار المثلث للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧٥م.
- ٣- اي، مولر، جي، وافرانك ايلغر، مئة عام من الرسم الحديث، ت: فخري خليل، دار المأمون للنشر، بغداد، ١٩٨٨م.
- ٤- القرغولي، محمد علي، تاريخ الفن الحديث، ط١، دار الكتب والوثائق بغداد، ٢٠١١م.
- ٥- بروكمير، جينز، ودونال كوبر: السرد والهوية دراسات في السيرة الذاتية والذات والثقافة، ط١، ترجمة: عبد المقصود عبد الكريم، القاهرة، ٢٠١٥م.
- ٦- بعلبكي، رمزي منير واخرون، اللغة والهوية في الوطن العربي اشكاليات تاريخية وثقافية وسياسية، ص١، المركز العربي للابحاث والدراسة السياسات، بيروت، ٢٠١٣.
- ٧- بينيت، طوني: مفاتيح اصطلاحية جديدة معجم مصطلحات الثقافة والمجتمع، ط١، ت: سعيد الغانمي، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ٢٠١٠.
- ٨- زياد حداد، وخالد حمزة، الفن الجرافيتي، والمؤسسة الفنية، مجلة ابحاث اليرموك، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ١٩٩٨م.
- ٩- رايلي، كافين: الغرب والعالم (القسم الاول)، ترجمة: عبد الوهاب محمد المسيري وهدى عبد السميع حجازي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، الكويت ١٩٨٥م.
- ١٠- سمث ادورد لوسي، الحركات الفنية بعد الحرب العالمية الثانية، ت: فخري خليل، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٥م.
- ١١- فراي، ادورد، التكميلية، ت: هادي الطائي، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد، ١٩٩٠م.
- ١٢- يشكللي، الكس، الهوية، ت: علي وطفة، ط١، دمشق: دار الوسيم لخدمات الطباعة، ١٩٩٣م.
- ١٣- موسى، سعدي لفته، تكنولوجيا التعليم . الحقيقة التعليمية ، المديرية العامة للاعداد والتدريب ، وزارة التربية ، مكتب ابو عماد للطباعة، بغداد، ١٩٨٤م.
- ١٤- مولر، اميل جوزيف، الفن في القرن العشرين، دار طلاس للدراسات والنشر، دمشق، ١٩٨٨م.

ب: الرسائل والاطاريح:

- ١- الحاتمي، الاعلي عبود سعيد، انظمة التعبير في تشكيل مابعد الحداثة، اطروحة دكتورا غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، ٢٠١١. ص١٦٩.

- ٢- الجوراني، جنان جبار عبود، الاساليب التقنية في اعمال فناني الستينيات وتوظيفها في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠١٢،
- ٣- عبدالله ، نجم ، الكفاءة الداخلية . لأكاديمية الفنون الجميلة ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، مقدمة الى كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ١٩٨٧ م .
- ٤- الخفاجي ،مكي عمران راجي،التقنيات الفنية المستخدمة في اللوحة الزيتية العراقية المعاصرة، اطروحة دكتورا مقدمة الى مجلس كلية الفنون الجميلة -جامعة بغداد، ١٩٨٩م

الانترنت:

١- ينظر الموقع الالكتروني:

(http//educapsy.com/etudes/soi-identit-personnalite-102

الهوامش:

- (١) استبانة الى ا.د جواد عبد الكاظم، المكان: قسم الخط والزخرفة ،كلية الفنون الجميلة ،جامعة بغداد
- (٢) استبانة الى ا.د محمد الكناني، المكان: قسم الفنون التشكيلية ،كلية الفنون الجميلة ،جامعة بغداد .
- ٣ الحيثائية، فخرية، رموز الهوية ودلالاتها في لوحات الفنان التشكيلي العماني، جامعة السلطان قابوس، ٢٠١٣، ص٦٤
- ١- بعلبكي، رمزي منير واخرون، اللغة والهوية في الوطن العربي اشكاليات تاريخية وثقافية وسياسية، ص١، المركز العربي للابحاث والدراسة السياسات، بيروت، ٢٠١٣ .
- ٢- رايلي ،كافين: الغرب والعالم (القسم الاول)، ترجمة: عبد الوهاب محمد المسيري وهدى عبد السميع حجازي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، الكويت ١٩٨٥، ص٨٠ .
- ٣- بينيت، طوني :مفاتيح اصطلاحية جديدة معجم مصطلحات الثقافة والمجتمع، مصدر سابق، ٧٠٢ .
- ١- بعلبكي، رمزي منير واخرون، اللغة والهوية في الوطن العربي اشكاليات تاريخية وثقافية وسياسية، مصدر سابق، ص٢٢٨-٢٢٩ .
- *- كلمة جشتالت (Gestalt) كلمة المانية معناها شكل (shape) او صورة (Form) وتعني الكل المتكامل . اذ يرى اصحاب هذه المدرسة ان الكل اكبر من الاجزاء ذلك لان الكل هو الذي يحدد معنى عناصره واجزائه . أي ان الجزء ليس له معنى الا من خلال الكل .
١. الجنابي، ميثم، فلسفة الهوية الوطنية (العراقية)، ط١، دار ميزوبوتاميا للطبع والنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠١٢، ص١٠٧-١٠٨ .
٢. مولر، اميل جوزيف، الفن في القرن العشرين، دار طلاس للدراسات والنشر، دمشق، ١٩٨٨، ص٣١٧ .

٣. الحاتمي، الاعلي عبود سعيد، انظمة التعبير في تشكيل مابعد الحداثة ، اطروحة دكتورا غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل. ٢٠١١. ص ١٦٩.

٤. القرغولي، محمد علي، تاريخ الفن الحديث، ط١، دار الكتب والوثائق بغداد، ٢٠١١، ص ١٩٤-١٩٦.

١- سمث، ادورد، فن مابعد الحداثة ،ت، فخري خليل، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ٢٠٠٠، ص ٥٥

٢- امهز ، محمود ، الفن التشكيلي المعاصر ١٨٧٠-١٩٧٠ التصوير ، دار المثلث، بيروت، ١٩٨١، ص ٢٨٤-٢٨٥.

٣- زياد حداد، وخالد حمزة ، الفن الجرافيتي ، والمؤسسة الفنية ، مجلة ابحاث اليرموك ، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، مجاد ١٤، عدد ١٩٩٨، ص ٤، ١٢.

١- فراي، ادورد، التكميبيية، ت: هادي الطائي ، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد . ١٩٩٠، ص ٢١.

٢- الجوراني، جنان جبار عبود، الاساليب التقنية في اعمال فناني الستينيات وتوظيفها في نتائج طلبة قسم التربية الفنية، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠١٢، ص ١٣٧.

٣- امهز، محمود، الفن التشكيلي المعاصر، دار المثلث للطباعة والنشر ،بيروت، ١٩٧٥، ص ٣٢٤.

١- اي، مولر، جي، وافرانك ايلغر، مئة عام من الرسم الحديث، ت: فخري خليل، دار المأمون للنشر، بغداد، ١٩٨٨، ص ٣١٧.

٢- امهز، محمود، الفن التشكيلي المعاصر، دار المثلث للطباعة والنشر ،بيروت، ١٩٧٥، ص ١٨٤.

٣- الخفاجي، مكي عمران راجي، التقنيات المستخدمة في اللوحة الزيتية العراقية المعاصرة، مصدر سابق، ص ١٨٣.

٤- الجوراني، جنان جبار عبود، الاساليب التقنية في اعمال فناني الستينيات وتوظيفها في نتائج طلبة قسم التربية الفنية، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠١٢، ص ١٤٠.

٥- الجوراني، جنان جبار عبود، الاساليب التقنية في اعمال فناني الستينيات وتوظيفها في نتائج طلبة قسم، مصدر سابق، ٢٠١٢، ص ١٤٢